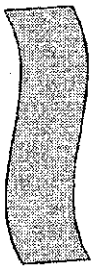

المستدرك على ديوان الفرزدق

د. طـرّاف طـارق النهـار*

المقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله، القائـل: إن مـن الـشعر لحكمة وإن من البيان لسحرا، أما بعد:

فالشعر ديوان العرب»، ومنتهى حكمهم وإليه يصيرون. وقديماً قال أبو عمـرو بـن العلاء:" ما انتهى إليكم مما قالت العرب إلا أقله، ولو جاءكم وافراً لجاءكم علم وشـعر كثير". وهذه حقيقة يدل عليها قلة ما بقي بأيدي الرواة المصححين.

وحتى هذا القليل من الشعر الذي وصلنا، أصبحنا نفقد في كل مرحلةٍ عـدداً مـن دواوينه، أو قدراً منه، تناثرت أجزاؤه في ثنايا المصادر. إذ إن عملية جمع الشعر غيـر قادرةٍ على استكماله، ما دامت الرواية الشفوية رافداً من روافدها، والمظان الرئيسة غير متوافرة. وهذا ما دفع الباحثين والمحققين إلى الاستدراك والتعقيب حول ما نُشر من شعر أو جمع من أبيات. وهذا أمرٌ طبيعي ما دام من جهود البشر، ومـن شـأن الإنـسان أن يخطئ وينسى فلا يدرك ذلك إلا بعد حين. وقديماً قال العماد الأصبهاني: " إني رأيت أنه لا يكتب إنسانٌ كتاباً في يومه إلا قال في غده: لو غيّر هذا لكان أحسن، ولو زيد كـذا،

---

* جامعة صنعاء – كلية التربية والآداب والعلوم

لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر".

ومن هذا المنطلق جاء جهدي المتواضع في الاستدراك على عدد من الدواوين الشعرية، التي أربت على ثلاثينَ ديواناً، يتراوح عدد أبياتها المستدركة بين بيت واحدٍ وعشرات الأبيات ،وأول هذه الدواوين ديوان الفرزدق، إذ وصل عدد الأبياتً المستدركة عليه ما يربو على مئةٍ وخمسينَ بيتاً. وليست هذه نهاية المطاف، فلربما جاء من يزيد على هذا الجهد جهداً آخرً، من خلال البحث والتنقير في المظان والمصادر المتناثرة، ولكل مجتهدٍ نصيب.

ولا يخفى على القارئ الكريم ما لشعر الفرزدق من أهمية كبيرة جعلت يونس بن حبيب يقول عنه: " لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب " إذ امتد الاستشهاد بشعره إلى مجالات مختلفة، فاستمدت كتب التاريخ بعض شواهدها منه، كما اعتمدت عليه كتب اللغة والبلدانً ومعجمات اللغة في مجال الاستشهاد والتدليل والاحتجاج.

ولعل ما يلفت الانتباه في المستدرك على ديوان الفرزدق، غلبة المقطعات الشعرية والأبيات المفردة عليه، وهذا لا يقلل بأي حال من جودة شعره. وهذا ما دفع الجاحظ إلى القول: " وإنْ أحببتَ أن تروي من قِصار القصائدِ شِعراً لم يُسمَع بمثله، فالتَمِسْ ذلك في قصار قصائدِ الفَرَزدق؛ فإنك لم تَرَ شاعراً قطُّ يجمَعُ التَّجويدَ في القِصار والطِّوال غَيْرَه".

وهناك من الأبيات المستدركة ما اختلطت نسبتها في بعض المصادر، فمنهم من نسبها إلى الفرزدق ومنهم من نسبها إلى غيره، فآثرت أن أضع تلك الأبيات في نهاية البحث تحت عنوان: ما نسب إلى الفرزدق وإلى غيره. علماً أن من تلك المصادر التي أوردت نسبة بعض تلك الأشعار إلى الفرزدق – ووردت في غيرها من المصادر لغيره – ما هو أقدم زمناً من حيث التأليف ولذلك أرجح نسبتها إلى الفرزدق.

أما الموضوعات التي دار عليها هذا الشعر، فهي كثيرة ومتنوعة، يأتي في المقدمة منها ما يصور حياة مجتمعه، فقد كان الفرزدق واسع الخيال، دقيق الملاحظة، مما ساعده على الوصف وجعله من أبرع الوصافين في العهد الأموي، ووصفه هذا يتناول المرئيات أكثر من المعنويات، أما مدحه فيغلب عليه الطابع التكسبي، وأما هجاؤه فكان

لاذعاً، وفي أغلبه يتناول الأعراض، ولا يخلو من فُحشٍ ومجـون. وقـد حاولـت مـا استطعت أن أحيل الأبيات المستدركة إلى المناسبات التي قيلت فيها توخيـاً للفائـدة. ولا يسعني في هذا المجال الاسترسال، إذ لا بد من الذهاب إلى شعره للوقوف على التفاصيل والإحاطة بدقائق الأمور.

وختاماً: فهذا جهد المقل، تواصلت فيه عبر سنوات الدراسة، إذ بدأتـه فـي أثنـاء إعدادي لأطروحة الدكتوراه، وأنهيته في خلال عملي أستاذاً في الجامعة. والله أسـألُ أن يجعل هذا الجهد خالصاً لوجهه الكريم، خدمةً للغة القرآن العظيم، ولتراث أمتنا التليد، إنه سميع مجيب.

المستدركات

اجتمع الفرزدق وجرير والأخطل، عند عبد الملك بن مروان فقال لهم: ليـصف كل واحد منكم نفسه في شعره، فقال الفرزدق[1]: (الوافر).

فَـإنْ تَـكُ زِقُّ زاملـةٍ فَـشِعْري ... لِمَـنْ هاجَيْتُـهُ داءٌ عَيَـاءُ

وزوّج جرير بن الخطفى، بنته عضيدة من ابن أخي امرأته، وكـان منقـوص العضد، فخلعها منه، أي: طلّقها بفدية فقال الفرزدق[2]: (البسيط).

عَلاَمَ لُمْـتَ الَّتِـي أَقْبَلْـتَ تَحْمِلُهَـا ... حَتَّى اطَّلَعْتَ بِهَا أسكفَّة البَابِ[3]

كِلاَهُمَا حِيْنَ جَـدَّ الجَـرْيُ بَيْنَهُمَـا ... قَدْ أَقْلَعَـا وكِـلاَ أَنْفَيْهِمَـا رَابِ

يا ابْنَ المُرَاغَةِ، جَهْلاً حِيْنَ تَجْعَلُهَـا ... دُوْنَ القَلوص ودُوْنَ البِكْرِ وَالنَّابِ[4]

قَدِمَ عبد ربه العدوان البصرة، فانطلق به رجل يقال له مِلْحان إلى فاسقة يقال لها الزرافة، فلقيه حروري فضربه بالسيف، فقال الفرزدق[5]: (الطويل).

حَسِبْتَ الحَـرُوْرِيَ الزُّرَافَـةَ سَـاقَهَا ... إِلَيْكَ ابنَ مِلْحَانُ الَّذِي أَنْتَ صَاحِبُهْ

أتَـى وُدْنَ عبـدٍ والزِّنَـاءُ مُحَكَّـمٌ ... بِذِي طُبَعٍ لم تَنْبُ عنه مَـضارِبُهْ

وقال الفرزدق حين دخل على زوجته ظبية[6] : (البسيط).

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى نَعْظٍ فُجِعْتُ بِـهِ ... حِيْنَ التَقَى الركبُ المخْلوقُ والركبُ[7]

قَدِمَ الأقرع بن أبي كرشاء من البادية، فأتى قبر غالب أبي الفرزدق فعاذ به، وقال للفرزدق: قد أتيت قبر أبيك فعذت به، لِتُكَلِّمَ في أخي حكيم، وكان أُخِذَ في سرق بالبصرة. فتكلم فيه فأُخْرِج. فقال الفرزدق[8]: (الطويل).

دَعَا ابنُ أَبِي كرشاءَ دعوةَ مُرهَقٍ ... وَعَاذَ بِأَحْجَارٍ عَلَى قَبْرِ غَالِبِ
فَقُلْتُ لَهُ صَبْرَاً حَكِيْمٌ فَإِنَّنِي ... سَأَدْفَعُ عَنْكَ الشَّرَّ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
دَعَا ابنُ حَكِيْمٍ دَعْوَةً فَأَبَاءَهَا ... عَلَى كُلِّ لِصٍ مِنْ مَنَافٍ وَحَارِبِ[9]

لما ولي خالد بن عبد الله العراق، ولى مالك بن المنذر شرطة البصرة، فقال الفرزدق[10]: (الطويل).

وَزَهَّدَنِي في شُرْطَةِ المِصْرِ أَنَّنِي ... رأيْتُ عليها مالكاً عَقِبَ الكَلْبِ
وما مَالِكٌ إلا عجوزٌ كبيرةٌ ... مضبية الأنياب توجفُ في الركْبِ[11]
لعمركَ ما أشبهْتَ جَدَّكَ مَالِكَاً ... وَلاَ جَدَّكَ الجارود يَا عَقِبَ الْكَلْبِ

تزوج عمر بن يزيد، عاتكة بنت الملاءة، فقال الفرزدق: [12](الطويل).

لقد بَيَّنَتْ بنتُ المِلاءَةِ مَنْ نَعَى ... لِأَزدِ عُمَانٍ جِيْفَةَ ابنِ المُهَلَّبِ

وقال الفرزدق[13]: (الطويل).

لَقَد عَضَّ عَضَّاضٌ على السَيْفِ عَضَّةً ... بِأَنْيَابِهِ قَدْ أَثْكَلَتْ أُمَّ زينَبَا
كَفَتْ ضربةَ العضاضِ إذْ سَلَّ سيْفَهُ ... رجالاً شُهُوداً من تَمِيْمٍ وَغُيِّبَا

اتخذ الفرزدق على النوار جارية سوداء فسماها مكية، ويقال بل أولدها جارية سماها مكية، فكانت إذا حَمَسَ الشر بينه وبين النوار اكتنى بها، وقال[14]: (الرجز).

ذَاكُمْ إذا ما كُنْتُ مَحْمِيَّة ... بِدَارمي أُمُّهُ ضَبِيَّة
صَمَحْمَحٍ يُكَنَّى أَبَا مَكِّيَّة[15]

ومدح الفرزدق الزنج فقال[16]: (الرجز).

يَا رُبَّ خُودٍ مِنْ بَنَاتِ الزِنْجِ ... تَحْمِلُ تَتْوْرَاً شَدِيْدِ الوَهَجِ
أَقْعَبَ مِثْلِ القَدَحِ الخَلَنْجِ ... يَزْدَادُ طِيْبَاً عِنْدَ طُوْلِ الهَرَجِ[17]

مَحجَتُها بالأيرِ أيَّ مَحجِ [18]

فقالت له النوار: ريحها مثل ريحك.

أقام عبيد الله بن زياد حين وجهه مروان على قرقيسياء[19] سنة، فلم يقدر على شيء، فتوجه يريد العراق، فلقي التوابين، ثم سار يريد العراق فقُتل بالخازر، فقال الفرزدق[20]: (الطويل).

ألا رُبَّ من يُدعى الفتى ليس بالفتى ولكنَّما كانَ الفتَى ابْن زِيَادِ

نزل بنو كعب بن العنبر اللهابة [21]، وكان بينهم وبين بني فقيم قتال، فقتل منهم قتلى فأدت إليهم بنو تميم ثلاثمائة بعير وستة أعبد، فقال الفرزدق [22]: (الطويل).

عقلتم ولم يَعْقِل لَكُمْ مَنْ أحبَّكم ثَلاَثُ هُنَيْدَاتٍ وَسِتة أَعْبُدِ

ضرب رجل من بني النعمان بن سنان يقال له النعمان رأس رجلٍ منهم يقال له وارد، فنبا عنه السيف، فقال الفرزدق حين نبا سيفه عن رأس الأسير[23]: (الطويل).

وسيفُ بَني نُعمان بالشعب ذي الصفا **نبا في يَدَي نُعْمَانَ عَنْ رَأسِ وارِدِ**

أرسل فراس بن سَمي الفزاري [24] يطلب الفرزدق فحذره فهرب، فأرسل إلى النوار امرأته فحبسها، ولحق الفرزدق بالبادية، ثم لحق بيزيد بن عبد الملك، وقال ليزيد [25]: (الطويل).

سَبَقْتُ إليكَ الطالبينَ وإنهم لَخَلْفِي وَقُدَّامي على كُلِّ مَرْصَدِ

فإن يكُ في البيضاءِ مفتاح قيدِهِ فعند فراسٍ نفسه في المشيدِ

وقال الفرزدق لخالد القسري حين قدم العراق أميراً لهشام [26]: (الطويل).

ألا قَبَّحَ الرَّحْمَنُ ظَهْرَ مَطِيَّةٍ أتتنا تَهادى مِنْ دِمَشْقَ بِخَالِدِ

وكَيْفَ يَؤم النَّاسَ مَنْ كَانَ أمه تَدِيْنُ بِأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِوَاحِدِ

بَنَى بَيْعَةً فِيْهَا الصَّلِيب لأمة ويهدم مِنْ بغضٍ منار المَسَاجِدِ

مات أبو رجاء عمران بن تميم، وكان يصلي ببني عطارد ما يقارب الثمانين سنة، فشهد الفرزدق جنازته وهو يقول[27]: (الطويل).

أَلَم تر أنَّ النـــاس مَـــاتَ كَبِيْـــرُهُم وَمِنْ قَبْل مَا مَاتَ النَّبـــي مُحَمَّـــد

كتب الفرزدق إلى الخيار بن ســبرة، وكان الحجاج قد ولاه عُمان، يـــستهديه جاريـــة فقال الخيار[28]: (الوافر).

كَتَبـــتَ إلـــيَّ تـــستهدي جِـــوَاراً لَقد أنعظْتَ مـــن بلـــدٍ بَعِيْـــدِ [29]

فرد عليه الفرزدق قائلاً [30]: (الوافر).

ألا قَـــالَ الخِيَـــارُ وكَـــانَ جَهْـــلاً قَد استَهْدَى الفَرَزْدَقُ مِـــنْ بَعِيْـــدِ
فَلَـــوْلا أَنَّ أمّـــك كَـــانَ عَمْـــي أباهـــا كنـــت أخـــرَس بالنـــشيدِ
وَأَنَّ أَبِـــي لِعَـــمِّ أَبِيْـــكَ لحَّـــاً وأنك حِيْنَ أَغْضَب مِنْ أســودي
شَـــدَدتُ عليـــكَ شَـــدَّةَ أَعْـــوَجِي يدقُّ شكيم مَجْـــدول الحَدِيْـــدِ [31]

زعموا أن بكراً أعانت الأزد، حينما قاتل محمد بن المهلب قيساً، فقـــال الفـــرزدق[32]: (البسيط).

والأَزْدُ قد نظمت بالمربِدَينِ وقَد حَلُّوا بأرعن مثل الطَّود جَـــرَّارِ

كان أبو عمرو بن عمار عالماً بالعربية، وقرأ القرآن على عبد الله بن كثير المكي، فقال الفرزدق[33]:

مَا زِلْـــتُ أَفْـــتَحُ أبوابَـــاً وأُغْلِقُهَـــا حَتَّى أتيتُ أَبَا عَمْرو بنِ عَمَّـــارِ
حَتَّى أتيتُ فَتَىً مَحْـــضاً ضَـــرِيْبَتُهُ مر المريرةِ حُراً وابـــن أَحْـــرَارِ

وذمَّ الفرزدق زهيراً لمعاونته النوَّار، فقال[34]: (الوافر).

لبـــئس العِـــبء يَحمِلُـــه زُهيـــر عَلَى أعجـــاز صِـــرْمَتُهُ نَـــوَارُ
لقـــد أهـــدت وليـــدتنا إلـــيكم عـــوائر لا تقـــسمها التجـــار

وقال الفرزدق يمدح السري بن عبد الله بن الحارث[35] : (الرجز).

ســـريُّ لقَّـــاك مليـــكُ الأمـــر الأجر ذخراً وَهو خَيْـــر ذخـــرِ
عَافِيَـــة الـــدُّنيا ويـــومَ الحـــشر وشَرَّ ما تدري وَمَـــا لا تَـــدْرِي
مَا بكَ عَـــن مكرمـــةٍ مـــن قِـــصَرِ وأنت بَعْـــدَ اللهِ معطـــي الـــوَفْرِ

ومطعمُ البَطنِ وكاسي الظهرِ

طلب خالد بن عبد الله القسري الفرزدق، فلحق ببشر بن مروان، فقال الفرزدق[36]: (الطويل).

وما كفَّ عني خالدٌ عن تقيَّةٍ ... ولكنْ بدتْ دوني اللُيوثُ الهَواصرُ
غَدَاةَ رأى منْ مالكٍ تحتَ غابِها ... وَرَائِي وَدُوني مَنْ يَخَافُ المُحَاذِرُ
تحلَّلْتَ إذْ أَقْسَمْتَ أَنَّكَ قَاتِلِي ... وَكَفِّرْ إذا آليتَ أَنَّكَ قَادِرُ
أتوعِدُني والمالكانِ[37] كلاهما ... ورائي وسعدٌ والحؤولُ الكراكرُ[38]
هُمُ منَعُوني من زيادٍ وقد رأى ... زيادٌ مكاني وهو للناسِ قَاهِرُ
وَمِنْ مُصْعَبٍ حيثُ القُبَاعُ لخوفه ... عَليَّ ولَما تَستَطِعْنِي زَمَاجِرُ[39]

وجه نجدة بن عامر إلى البوادي من يأخذ من أهلها الصدقة، ففعلوا إلا بني تميم بكاظمة، وأعانهم أهل طويلع، فوجه نجدة إليهم من أغار عليهم، وقتل منهم نيفاً وثلاثين رجلاً، ثم دعاهم بعد ذلك فأجابوه، وأخذ منهم الصدقة، فقال الفرزدق[40]: (الطويل).

ولَسْنَا بأقوام يبيعون دينَهُم ... إذا علموا أنْ لا سَبِيْلَ إلى التَّمْرِ
وما كنت مذ شَدَّت على السَيْف قبضتي ... لأنقض بيعاً بين زمزم والحجر

يعني بيعة ابن الزبير.

لقي الفرزدق جارية لبني نهشل، فجعل ينظر إليها نظراً شديداً، فقالت له: مالك تنظر؟ فوالله لو كان لي ألف حر ما طمعت في واحد منها، قال: ولم يا لخناء؟ قالت: لأنك قبيح المنظر سيء المخبر فيما أرى، فقال: أما والله لو جربتني لعفى خبري على منظري، قال: ثم كشف لها عن مثل ذراع البكر، فتضبعت له عن مثل سنام البكر فعالجها، فقالت: أنكاح بنسيئة؟ هذا شر القضية، قال: ويحك، ما معي إلا جبتي، أفتسلبينني إياها ثم تسنمها وقال[41]: (الرجز).

أَوْلَجْتُ فِيْهَا كَذِرَاعِ البِكْرِ ... مُدَمْلَكِ الرَّأْسِ شَدِيْدِ الأَسْرِ[42]
زَادَ عَلَى شِبْرٍ وَنِصْفِ شِبْرِ ... كَأَنَّنِي أَوْلَجْتُهُ فِيْ جَمْرِ

يَطِيْـــرُ عَنْـــهُ نَفَيَـــانُ الـــشَعْرِ نَفْيَ شُعور النَّاس يَـوْم النَّحْـرِ

حبس خالد بن عبد الله القسري عمر بن هبيرة فقال الفرزدق[43]: (الطويل).

لَعَمْرِي لَـئِنْ نَابَـتْ فـزارة نَوْبَـة لمن حدث الأيام تحـسبها قـسر
لَقَدْ حبس القسري في سِجْنِ وَاسِـطٍ فتىً شيظمياً ما ينهنهه الزجر[44]
فَتَىً لَمْ تُوَرِّكْهُ النَّصارى ولَمْ يكـن غذاء له لَحْم الخَنَازير والخمـر

كتب هشـام بن عبد الملك، إلى خالد القسري بتخلية سبيل الفرزدق، فقال الفرزدق يمدح الأبرش[45]: (الطويل).

لَقَـدْ وَثَـبَ الكَلْبِـيُّ وَثْبَـةَ حَـازِمٍ إلى خَيْرِ خَلْقِ الله نَفْسَاً وَعُنْصُرا
إِلَى خَيْرِ أَبْنَاءِ الخَلِيْفَـةِ لَـمْ يَجِـد لِحَاجَتِـه مِـنْ دُوْنِهَـا مُتَـأَخرا
أَبَى حلف كلب في تَمِـيم وَعقـدها كَمَا سَـنَّتِ الآبَـاءُ أَنْ يَتَغَيَّـرَا

وجَّه يزيد بن المهلب إخوته يرتادون له موضعاً للمعسكر، فاختاروه بالعقر، بين المدائن والكوفة، فقال الفرزدق[46]: (الطويل).

أَهَلَّا زجرتَ الطير إن كنتَ زاجـراً غَدَاةَ نزلت العَقْـرَ إنَّـك تعقِـرُ

كتب بلال بن أبي بردة إلى الشماخ عامله على اليمامة في تسخير الإبل، فسخر إبلاً لابن الفرزدق، فجعل ابن الفرزدق يعقرها، فضربه الشماخ مئة سـوط، فاسـتعدى الفرزدق بلالاً، فلم يعده فقال[47]: (الطويل).

فَلَوْ كَانَ مِنْ جُهَّالِ قَـوْمِي عَذَرْتُـهُ ولَكِنَّ عَبْداً مِنْ شُـعَاعَةَ أَحْمَـرَا

وقال الفرزدق[48]: (الطويل).

وَأعطى عديٌّ أُسْـتَهُ واسْـتَ أُمِّـهِ أَبا خالدٍ والخيلُ تَدْمَى نُحُورُهـا

كتب خالد القسري إلى مالك بن المنذر، أن خذ الفرزدق فاحبسه، وأظهر أنه إنما حبسه، فأمر مالك أيوب الضبي، فاحتال له حتى أخذه، فهجا الفرزدقُ أيوبَ بقولـه[49]: (الطويل).

فلو كنت قيـسياً إذا مَـا حَبَـستني ولَكِنَّ زنجياً غليظاً مَـشَافِرُه[50]

مَتَـتّ لَـهُ بِـالرحم بَيْنِـي وَبَيْنَـه ... فَألفيْته منِـي بَعِيْـداً أَوَاصِـرُه
وَقُلت: امرؤ منْ آلِ ضبَّة فَـاعْتَزى ... لِغَيْرِهم لـون اسـته ومحـاجره
فَسَوْفَ يرى النوبيّ مَا اجترحَتْ لَهُ ... يَدَاهُ إِذَا مَا الشعر عينت نَـوَافِرُه
سَتُلْقِي عَلَيْكَ الخُنْفُسَاء إذا فَسَتْ ... عَلَيْكَ مِنَ الشعر الذي أَنْتَ حَاذرُه
وَتَأتي ابن زب الخنفساء قَصِيْدَةً ... تَكُوْنُ لَهُ منْـي عَـذَاباً يُبَاشِـرُه
تَعَذَّرْتَ يَا بْنَ الخُنْفُسَاءِ وَلَـمْ تَكُـنْ ... لتقبل لابـن الخنفـساء معـاذرُه
فَإِنَّكُمَـا يَـا بَنِـي يَـسَار نَزَوْتمـا ... **عَلى ثَغْرِها ما حَنَّ للزيْتِ عَاصِـرُه**
لِزِنجِيِـة بظـراء شـقَ بَظرهـا ... زَحِيْر بِـأَيُّوب شَـدِيْد زَوَافِـرُه

وكانت أم النوار خراسانية، فقال لها في أم مكيَّة[51]: (الطويل).

أَغَـرَّك منْهَـا أدمـة عَرَبِيَّـة ... علَت لونها إنَّ البجـادي أَحْمَـر

هجـا الفرزدق رجلاً من بني تميـم، فجاءت أمه إلى قبر غالب فاسـتجارت به، فقـال الفرزدق[52]: (الطويل).

أتتني فعاذت مـن هجـائي بغالـبٍ ... فلا والذي شق استها لا أضيرها

وقال الفرزدق في طيسلة وكان شاعرا[53]: (الطويل).

أطيسل لَـوْ أدركـتُ أمـكَ نكتُهُـا ... ولكنها مَاتَـتْ وَأَنْـتَ صَـغِيْرُ

كان بالبصرة مولى لبني حنيفة يكنى أبا الخشناء، يتولى بعـض عمـل البريـد بالبصرة فمات، فسأل قومٌ من بني حنيفة الفرزدق أن يرثيه فقال[54]: (الطويل).

لِيَبْكِ أَبَـا الخـشْنَاءِ بَغْـلٌ وَبَغْلَـةٌ ... ومخلاة سوء قد أبيد شعيرها[55]
وَمِجْرَفَـةٌ ومروحـةٌ ومجـسةٌ ... وطير أواري تداعت شطورها[56]
وفُرّانقٌ يبكـي علـى رزق شـهره ... ومقرعةٌ صفراءُ بالٍ سـيورها[57]

ولّى ابن الزبير، عبيد الله بن عبيد الله البصرة، وحضر قتل مصعب، فلما قتـل هرب ثم أُومن بعد، واستعمله عبد الملك على السوس تقصيراً بـه فمـات بهـا، فقـال الفرزدق[58]: (الكامل).

إنَّ الرزيَّةَ لا رزيـــةٌ مثلهـــــــا جبل الأباطح ماتَ بـــالأهواز[59]

تزوج الفرزدق ظبية من بني مجاشع، فلما دخلت عليه عجز عنها، فقال رجـل من بنـــي كوز: عجزت عنها يا أبا فراس، فوالله إني لأحمل عليه جزة صوف، ثم أدرج بها، فقال الفرزدق[60]: (الوافر).

لنِعْمَ الأيْرُ أيـــرُكَ يَـــا بْـــنَ كـــوزٍ يُقِلُّ جـــزازة الكـــبشِ الجزيـــزِ

أسرت بكر الأقرع بن حابس، ويُقال: إنَّه فدى نفسه وتخلَّص، ويقـــال: إنَّ بنـــي يربوع تخلَّصوه، فقال الفرزدق[61]: (الطويل).

تَمَـــسَّحَ يَرْبُـــوعٌ سِـــبَالاً لئيمـــةً بِها مِنْ مَنِيِّ العَبْدِ رَطْبٌ ويَـــابس

وقال الفرزدق[62]: (الطويل).

ولَوْ أنَّ مَا في سَفْنِ دارين صَـــبَّحَتْ بني وكان جارم ما طيَّبَتْ ريح خنبَشِ[63]

تزوج الفرزدق ظبية بنت مجاشع بعد النوار، وبعد أن أسن وضعف، تركها عند أمها بالبادية، ولم يكن صداقها عنده، فكتب إلى أبان بن الوليد البجلي، فأعطـــاه فمدحـــه وساق إليها مهرها، فقال الفرزدق[64]: (الطويل).

لَقَدْ طَالَ مَا اسْتَوْدَعْتَ ظبيـــة أمَّهـــا فهذا زمـــانٌ رُدَّ فيـــه الودائـــعُ

التقى عثمان بن المفضل وأصحاب عدي في الرحبة التـــي عنـــد دار الإمـــارة فاقتتلوا، فصُرع جيهان بن محرِّز الســـعدي، فحماه معاوية بن أبي سفيان من زياد بـــن أبي ســـفيان، فقال الفرزدق[65]: (الطويل).

دعا ابن أبي سفيان والخيـــل دونـــه تُثِيْر عجاجاً بالـــسنابك ســـاطعِ

فَكَرَّ عليه مثـــل مـــا كَـــرَّ مُخْـــدَرٌ مِنَ الأُسدِ يَحْمِي واردات المـــشارعِ

خَطَبَ علي بن الهثهاث امرأة من بني مجاشع، وخطبها غيره فتزوجها، وحـــين دخل بها قال الفرزدق[66]: (الطويل).

رأت من بني الهثهاث قرمـــاً كأنـــه حصان يـــشل القائـــدين ويـــدفعُ

شهد الفرزدق عند إياس بشهادة فقال: قد أجزنا شهادة أبي فراس، ولكن زِيْدُونا شاهداً، فقام الفرزدق مسروراً، فقيل له: إنه والله ما أجاز شهادتك، ولو أجازها لم يستزد شاهداً، فقال: ولم لا يرد شهادتي وقد قذفت ألف محصنة وقال[67]: (الطويل).

أَتَيْــتُ إياســاً شــاهداً فَأجــازَني إجازَةَ مقبول الــشهادةِ صــادقِ
وما اعتاض مني شــاهداً ليردنــي إيــاسٌ ولكــنْ أخــذه بالوثــائقِ

كانت لجرير أم غيلان، وكان بها جنون، فتزوجها الأبلق الأسيدي الكاهن، وذلك أنه داواها مما كان بها، فقال الفرزدق[68]: (الطويل).

لئن أم غيلان اســتحل حرامهــا حمار الغضا من ثقل ما كان رنّقــا
لما نال راق مثلهــا مــن كعابــة علمناه ممن سار غربــاً وشــرّقا
حبتــه بمحلــوق كــأنّ جبينــه صلاية ورس نصفها قد تفلقــا[69]
إذا بركت لابن الــشغور ونوّخــت على ركبتيهــا للبــروك وللحقــا
فمــا مــن دراك فــاعلمن لنــادم وإن صك عينيه الحمار وصــفّقا
وكيف ارتدادي أم غيلان بعــدما جرى الماء في أرحامها وترقرقــا
ستعلم من يخزى ويفضح قومــه إذا ألصقت عند السفاد وألــصقا[70]
أبيلــق رقّــاء أســيّد رهطــه إذا هو رجلــي أم غــيلان فرّقــا
لعمري لقد هانت عليــك ظعينــة فديت برجليهــا الفــرار المربَّقــا
ولوكان ذو الودْعِ ابن ثروان لالتوت بها كفه أعني يزيــد الهَبَنَّقــا [71]

بينما الفرزدق جالس بالبصرة أيام زياد في سكة ليس لها منفذ، إذ مر به رجلان من قومه كانا في الشرطة وهما راكبان، فقال أحدهما لصاحبه: هل لــك أن أفزعــه – وكان جباناً – فحركا دابتيهما نحوه فأدبر مولياً فعثر من طرف برده فشقه، وانقطع شسع نعله[72]، وانصرفا عنه، وعرف أنهما هزئا منه فقال[73]: (الطويل).

لَقَدْ خَارَ إذْ يَجْري عَلَــي حِمَــارِه ضِرَار الخَنَا والعنبري بن أخوقــا
وَمَا كُنْتُ لَو خَوْفتمــاني كِلاكُمــا بأميكمــا عَرْيَــانَتَيْنِ لأفرقــا

وَلَكِنَّمَـــا خَوفْتمـــانِي بِخَـــادِرٍ شَتِيْمٍ إِذَا مَا صَادَفَ القَرْنَ مزقا[74]

نزل الفرزدق في بني منقر، فقامت عجوز منهم توقظ ابنتها، فإذا أســود ســالخ ممتدّ معها، فاستغاثت بالفرزدق فحثا على الأسود التراب حتى انساب، وغمز الفــرزدق الجارية، وقبلها فانتهرته وأمها فقال[75]: (الطويل).

ومُلتَفَّة الـــساقينِ مرتجَّـــة الـــسلا لهوتُ بها فبات تحتي فريقُها[76]
وأَهْـــوَنُ عَيْـــبِ المِنْقَرِيَّـــة أَنَّهـــا شَدِيدٌ ببَطْنِ الحَنْظَلَـــى لُـــصُوقُهَا
رَأَتْ منْقَراً سُوداً قِصَاراً وأَبْصَرَتْ فَتًى دارمِيّـــاً كـــالهِلاَلِ يَرُوقُهَـــا
فما أَنا هِجْـــتُ المِنْقَرِيَّـــةَ للـــصِّبَى ولكنَّها استَعْصَتْ عليها عُرُوقُهَـــا

قال الفرزدق في ابن الأشعث الحائك[77]: (الكامل).

أخضبت أيرك للزناء ولـــم تكـــن يوم الهياج لتخـــضب الأبطـــالا

وكتب الفرزدق أبياتاً إلى سعيد بن الوليد (الأبرش الكلبي) ليكلم له هـــشاماً فقـــال[78]: (الطويل).

إِلَى الأَبْرَشِ الكَلْبِيِّ أَسْنَدْتُ حَاجَـــةً تواكلهـــا حَيًّـــا تَمِـــيْمٍ وَوَائِـــلِ
عَلَى حين أَنْ زَلَّتْ بِي النعْلُ زَلَّـــةً فَأَخْلَف ظَنِّي كُل حَـــاف وَنَاعِـــلِ
فَـــدُونكها يَـــا بْـــن الوليـــدِ فإنَّهَـــا مفضلة أَصحابَهَا فِـــي المَحَافِـــلِ
ودونكها يا ابن الوليـــد فَقُـــمْ بِهَـــا مَقَامَ امرئ فِي قَوْمِهِ غَيْرِ خَامِـــلِ

تزوج يزيد بن المهلب عاتكة بنت الملاءة، والملاءة أمها، وأبوها الفـــرات بـــن معاوية البكائي. وخرج بها إلى واسط فقتل عنها، فقال الفرزدق يشبب بها[79]:(الطويل).

إذا ما المزونيات أصبحن حُـــسَّراً وَبُكِّيْنَ أشلاء على غَيْـــرِ نَائِـــلِ
فَكَمْ طالـــبٍ بنـــت المـــلاءة إنَّهَـــا تُذَكِّرُ ريعان الـــشَبَابِ المزايـــلِ

كلم الفرزدق الزَّعْل الجرمي في حاجة لراويته أبي شَفْقَل، فلم يقضها فقال الفرزدق[80]: (الطويل).

سل الزَّعلَ عن آبائه ثُـم قُـل لـه ... ألست ابن جرم معدن اللؤم والبخل
وما خلت جرماً يعرفـون أبـاهم ... إذا حُصِّلوا يوماً ونجلوا إلى الأصلِ[81]

وقال الفرزدق[82]: (الكامل).

فَـرَّ اللئـيمُ عـنِ اللقـاءِ مُبَـادِراً ... وتَوى بِمَنْزِلِـهِ الكـريم مقاتِـل

كتب خالد القسري إلى مالك بن المنذر أنْ: خـذ الفـرزدق فإنـه هجـا أميـر المؤمنين، فأمر مالك أيوب بن عيسى الضبي، فتلطف له حتى أخذه، فلما قيل لمالك: قـد أخذ الفرزدق، انتفخ وريده غضباً، ولم يطلقه حتى حبس عمر بن يزيد معه، ثـم قتلـه وأشـاع أنه مصَّ خاتمه فمات، فقال له الفرزدق[83]: (الطويل).

لَقد قِيلَ قد مَصَّ الأُسـيدي خاتمـاً ... وقد ذُقَّ مِنْهُ عظمـه ومفاصـله
وإني لأخـشى مثلهـا منـه إنَّـه ... إذا علقـت أنيابـه وحبائلـه
بِقَرنٍ أصاب القلبَ منـه بمخلَـبٍ ... تَرَمَّـلَ مِنْـهُ أنفـه وجحافِلُـه

خرج الأشهب بن رميلة إلى مروان بن الحكم، فشكا قتل أخيه فقال: قتل بلا ثبت ولا حق، فوهب له خمسين بعيراً، فقال الفرزدق[84]: (الكامل).

أرفق بقومـك يـا محـرر خالـد ... واذكر مقاد أخيـك يـوم الأول
عرم الهجين علـى مـوالي أمـه ... فخصوه من قبل القفا بالمنصل[85]
مـروان يعلـم إذ يـسن دياتكم ... خمسين، أن دياتكم لـم تكمـل

قال الفرزدق[86]: (الطويل).

فَتَىً من بَني غَـيْظٍ كَـأنَّ جَبِيْنَـهُ ... حُسَامٌ جَلا عَنْـهُ فَـأَبْلَغَ صَـيْقَلُ

يقول الفرزدق في البعيث الشاعر، وأنَّ أمَّه أمةٌ أصبهانية[87]: (الطويل).

إذا مـا أتينـا أصـبهان وأهلهـا ... فيوم حجاج في البعيـث طويـلُ

قَدِمَ راويةُ الفرزدق وجرير والأخطل، على هشام بن عبد الملك، فدخل راويـة جرير في فرو، ودخل الآخر في خزٍّ، فأنشد راوية الفرزدق شعراً[88]: (الوافر).

كَـأَنَّ مَفـالِقَ الرمَّـانِ فيـهِ ... وجمر غضىً قَعَدْنَ عليـه حـامِ

حج الفرزدق عام حج هشام، فوصله إبراهيم بن إسماعيل المخزومي بخمس مئة درهم، فقال[89]: (الكامل).

وَأميركُمُ شَرٌّ الولاةِ علمتُهُ وَشَرٌّ ولاة المؤمنينَ هشامُ

لما رأى الفرزدق درست بن رباط الفقيمي على المنبر، وكان أسودَ دميماً قصيراً، فقال[90]: (الطويل).

بكى المنبر الشرقيُّ والناسُ إذ رأَوْا عليه فُقَيميّاً قصير القوائمِ

ألَيسَ عَجِيْباً أن يسود محمدٌ **ألا تِلك من إحدى الدواهي العظائمِ**

ويقول الفرزدق في أبي ثور الشاعر[91]: (الطويل).

أخَافُ الجماح من عجوزٍ كبيرةٍ وعندَ أبي ثورٍ ثلاث روائمِ[92]

وقال الفرزدق[93]: (الطويل).

بني عاصمٍ لا تلجئوها فإنكم ملاجئ للسوءات دسم العمائم

بني عاصمٍ لو كان حياً أبوكم للام بنيه اليوم قيس بن عاصم

ولي حاتم بن حمران بعض أمر البصرة فمنع إبلاً للفرزدق من الرعي، فقال الفرزدق[94]: (الطويل).

وتمنعُ إبلي أن تجور إلى الحمى وأنت تُجيْزُ الحُمْرَ يا عبد حاتمِ

قرابته شرط ابن حُمران دونها إذا نفذت قامت عليها المآتم

وذكر الفرزدق كردم، وهو من بني العدوية فقال[95]: (الطويل).

لعمرك ما لمنا حبيب ابن محصنٍ ولكننا لُمنا دَعِيَّ الكرادمِ

قطع رجلٌ من البراجم أنف رجل من بني تميم، فحملت ديته، فأتى صدراً فلم يعنه، فقال الفرزدق يهجوه[96]: (الطويل).

لَحَى اللهُ صَدْرَاً من منادى إلى التي بِأَمْثَالِهَا ضَاقَتْ صُدُوْرُ البَرَاجِمِ

فَلَوْ كَانَ صَدْرَاً دَارمياً أجابَنا ولَكنَّ صَدْراً ليس مِنْ صُلْبِ دَارِمِ

وقف الفرزدق بالبصرة على رجل يكري النساء الحمير، يعرف بباب المكاري، فقال له: أنت باب؟ قال: نعم، فقال[97]: (الطويل).

وكَمْ من هَنٍ يا باب ضخم حملتـه على الرَّحْلِ فوق الأخدري المراكب[98]

فقال باب: قد حملت النّوار فيمن حملت، فقال الفرزدق: غلبني والله.

وحين بايع مروان لابنيه عبد الملك وعبد العزيز بالعهد، قال الفرزدق[99]: (الطويل).

ولَوْلا بنو حَسَّانَ أسيافُ عِزِّكُمْ لَعَادَ نِصَابُ المُلْكِ في آلِ هَاشِمِ

ولَكِنْ أبى مروان أنْ يقبل التي يُسَبُّ أبو العاصي بها في المواسِمِ

كان الفرزدق يختلف إلى نَبَّاذٍ في البصرة يقال له سنان، فغلا التمر فاستخفى سنان من دين عليه، فقال الفرزدق[100]: (الطويل).

غَلا التمْر واستخفى سِنَان وفرَّخَتْ خَفَافيش في راقودةِ المُتَثَلِّمِ

تزوج الفرزدق ظبية بنت دلم بن الهثهاث، فعجز عنها لكبره، فأنشأ يقول[101]: (الطويل).

لعمرك إنْ ربي أتاني بظبيةٍ سريعاً فإن الله بي لرحيمُ

بممكورة الساقين مهضومة الحشا إلى الزاد في الظلماء غير قرومِ[102]

أتى الفرزدق عبد الله بن الأهتم يسأله علفاً لبغلته فقال له: يافرزدق لو كنت قتباً لكنت ملحاحاً عُقرةً. قال: ولم؟ قال: لأنك لا تخلو من مساءلة قومك وإخوانك، قال الفرزدق: فوالله ما مالك إلا من ألحف المسائل، فقال عبد الله: إني ألحف ولا أتلف، وأنت تسأل الناس إلحافاً وتبذر إسرافاً. فقال الفرزدق[103]: (الطويل).

ولَا تَرْجُ عبد الله يوماً فإنَّما أمانيُّ عبد الله أضغاثُ حالمِ

نزل الفرزدق على حمزة بن عبد الله بن الزبير، ونزلت النوار بنت أعين على أم هاشم بنت منظور بن زبان، أم امرأة عبد الله بن الزبير، فجعلت ابنة منظور تشفع لها، فرأى أن هوى عبد الله في النوار، فقال[104]: (البسيط).

أمّا بَنوه فلم يقبلْ شفاعَتَهمُ وشفّعوا بنتَ منظورِ بنِ زَبَّانَا

ليس الشفيعُ الذي يأتيكَ مُؤتَزراً مثلَ الشفيعِ الذي يأتيك عُرْيَانَا

دخل الفرزدق المدينة، فنادم قوماً منهم الأحوص وغيره، وإنه لمع فتيان من أهلها يشرب إذ عبث به رجلان، فقال لهما[105]: (الكامل).

أتُعلِّمَانِ بيَ الهجاء وخلتني قد هزني وهجاني الثقلان
زعمت نساؤكما الفوارك إنَّما أيراكما وحرّاهما مثلانِ[106]
فلقد زَعَمْنَ وهنَّ غير كواذبٍ أن ليس فوق خصاكما أيرانِ

وقال الفرزدق[107]: (الرجز).

كيف تراني قالباً مِجَنِّي أَقْلِبُ أمري ظهره للبطْنِ
قد قاتل الله زياداً عني

مات محمد بن الحجاج، ومحمد أخُ الحجاج، فقال الفرزدق يرثيهما[108]: (البسيط).

إني لباك على ابني يوسف جزعا ومثل فقدهما للدين يبكيني
ما سد حيٌّ ولا ميتٌ مسدهما إلا الخلائف من بعد النبيين

مرّ بالفرزدق نسوة يزففن عروساً، فأنشأ يقول[109]: (المتقارب).

أتتك النساء بأحراحها يقدْنَ حراً ضيقاً حجره[110]
إلى عاثرٍ كذراع الفنيقِ قليل لذي مثله فتره

وتزوج الفرزدق جاريةً لبني نهشل، فحملت منه ثم ماتت بجمع[111]، فقال الفرزدق[112]: (الطويل).

وغمد سلاح قد رزئت فلم أنح عليه ولم أبعث عليه البواكيا
وفي جوفه من دارم ذو حفيظة لأنَّ المنايا أخرته لياليا
ولكن ريب الدهر يعثر بالفتى فلم يستطع رداً لما كان جائيا
كما مثله في مثلها قد وَضَعْتُه ومازلت وثاباً أجر المخازيا

الشعر المنسوب إلى الفرزدق وإلى غيره

حفر خالد بن عبد الله القسَّري النهر المعروف بالمبارك. فقال الفرزدق، ويقال الموج التغلبي[113]: (الوافر).

كأنك بالمبارك بعد شهرٍ ... تخوض غموره بقع الكلابِ
كذبت خليفة الرحمن عنهُ ... وسوف يرى الكذوب جزا الثوابِ

ودخل الفرزدق على عبد الملك، ويقال سليمان بن عبد الملك، فقال له: صف لي النساء ما بين عشرين إلى مئة سنة، فأنشأ يقول[114]: (الطويل).

مَتَى تَلْقَ بِنْتَ العَشْرِ قَدْ نُضَّ ثَدْيُهَا ... كَلُؤْلُؤَةِ الغَوّاصِ يُؤْنَقُ جِيْدُهَا[115]
تَجِدْ لَذةً مِنْهَا لِخِفَّةِ رُوْحِهَا ... وَغرتها وَالحُسْنُ بَعْدُ يَزِيدُهَا
وَصَاحِبَةُ العشرِيْنَ لا شَيءَ مِثْلُهَا ... فَتِلْكَ التِي يَلْهو بِهَا مَنْ يفِيْدهَا
وَبِنْتُ الثلاثِيْنَ الشفاءُ حَدِيْثُها ... **مِنَ الموتِ لمْ تَهْرَمْ وَلَمْ يَذْوِ عُوْدُهَا**
وَإِنْ تَلْقَ بنتَ الأربَعِين فغبْطَةٌ ... وَخيرُ نِسَاءِ الأربعِينَ وَلُوْدُهَا
وَصَاحِبَةُ الخَمْسِين فيهَا بَقِيَّةٌ ... لِنَائِكِهَا إِنْ شَاءَ صَلب عَمُوْدُهَا
وَصَاحِبَةُ الستِيْن قَدْ رَقَّ جِلْدهَا ... وَفِيْهَا مَتَاعٌ لِلذي قَدْ يُرِيْدُهَا
وَصَاحِبَةُ السبعين لا خيرَ عِنْدَهَا ... وَلا لَذة فِيْهَا لِمَنْ يَسْتفيدهَا
وَذَاتُ الثمانين التِي قَدْ تَحَشَّفَتْ ... مِنَ الكِبَرِ المَفْنِي وَلاحَ وَرِيدهَا
وَصَاحِبَةُ التِسْعين يَرْجُفُ رَأْسُهَا ... إِنِ الليل أرسى قل فيه هجودها
وَمَنْ يَطْلُبِ الأخرَى فَلا عَقْلَ عِنْدَهُ ... تظنُّ بأنَّ النَاسَ طُراً عبيدهَا

وعثر بابن ناشرة فرسه، فاندقت رجله، وقتل وهزم أصحابه، فقال أبو حرَّاشة، ويقال ابن عرَّادة، ويقال الفرزدق[116]: (الطويل).

لَعَمْرِي لَقَدْ هدَّت قُرَيش عُرُوشَنَا ... بأبيض نفَّاخ العشيات أزهرا
فَلا صلح حتى تنحط الخيل بِالقنا ... بنا وبكم أو نصدر الأمر مصدرا
ألا لاَ فتَى بعدَ ابنِ ناشرةَ الفَتَى ... ولا خَير إلاّ قد تولَّى وأَدبَرَا

أكان حَـصاداً للمنايَـا ازدرَعَنـه ... فهلاً تركت النّبتَ ما كان أخـضرا[117]
فتَـىً حنظليـاً لا يـزالُ مُوفقـاً ... يجود بمعروفٍ وينكـر منكـرا
لَحَى اللّه قوماً أسْـلَموا وقـد رأوا ... عناجيجَ أعطتها يمينُكَ ضُمَّرا[118]
أمَا كان فـيهم فَـارسٌ ذُو حفيظـةٍ ... يرى الموت في بعض المواطن أعذَرا
يكرُّ كمـا كـرَّ الكليبـيُّ مهـره ... وما كـرَّ إلا خـشيةَ أنْ يُعَيَّـرا

أتى رجل من بني يشـكر، الحجاج، وكان شيخاً كبيراً أعورَ، يريد أن يستعفيه، فقال له الحجاج: إنك عندي لصادق، ثم أمر به فضربت عنقه، ففي ذلك يقـول كعـب الأشقري، أو الفرزدق[119]: (الطويل).

لَقَدْ ضَرَبَ الحَجَّاجُ بِالمِصْرِ ضَرْبَةً ... تقرقَرَ مِنْهَا بَطْن كُـل غَريـف

أمر هشام بن عبد الملك بمالك بن المنذر فَوجِئَتْ عنقه، ثم أَمَرَ بحبسه – وذلـك لقتله عمر بن يزيد – فمات في السجن، ويقال إن القيسية دَسُّوا إليه من قتله في السجن، ويقال: مص خاتمه، ويقال: مرض ومات حتف أنفه. وفي ذلـك قـال الفـرزدق[120]: (الطويل).

ألـم تـر أنَّ اللّـهَ ربِّـي بَحولـه ... وقوَّته أخزى ابنَ عَمْرَةَ مالِكَـا
فَمنْ يـك عنـه سـائلاً بـصنيعةٍ ... فقد ظل في أرض الرَّصافةِ هَالِكَا
تظـلُّ الـضباع العاويـاتُ يَنُـشْنَه ... إذا جُنَّ مُسْوَدٌّ مِنَ الليل حَالِكَـا

وقال عبد الله بن الزبير، ويقال الفرزدق بن غالب[121]: (الطويل).

فإن كنت لا تدرين ما الموت فانظري ... إلى هانئٍ في السوقِ وابنِ عقيلِ
إلى بطلٍ قد هشَّم الـسيفُ وجهـهُ ... وآخر يهوي من طمار قتيلِ[122]
ترى جسداً قد غيرَ المـوتُ لحمـه ... ونضح دم قد سال كـل مـسيل
أصـابهما أمـر الإلـه فأصـبحا ... أحاديث من يهوى بكـل سـبيلِ
فيركـب أسـماء الهمـاليج آمنـاً ... وقد طلبته مـذحج بقتيـل[123]
تطيـف حواليـه مـراد وكلهـم ... على رقبة من سائل ومسول[124]

فـــإن أنـــتم لـــم تثـــأروا بـــأخيكم فكونوا بغايا أرضيت بقليل[125]

صَعَدَ عبد الله بن الحارث بن نوفل المنبر، فلم يزل يبايع النـــاس لعبـــد الله بـــن الزبير حتى نعس، فجعل يبايعهم وهو نائم، مادًا يده، فقال الفرزدق[126]: (الطويل).

وَبَايَعْـــتَ أَقْوَامَـــاً وَفَيْـــتَ بِعَهْـــدِهِمْ وببةُ قَدْ بَايَعْتَهُ وَهْـــوَ نَـــائِم[127]

الهوامش

1 أنساب الأشراف، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، (ت 279هـ) حققه وقدم له: الأستاذ سهيل زكار، والـدكتور ريـاض زركلي، ط1، 1417هـ - 1996م. دار الفكر - بيروت: 237/12. وجاء في الأصل: إن تكُ... وبه لا يستقيم الوزن.

2 خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت1093هـ)، تحقيق وشـرح: عبـد الـسلام محمـد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط3/1409هـ - 1989م.: 96/3، والبيت الأول والثاني في أنساب الأشـراف: 94/13، مع اختلاف.

3 اسكفة الباب: عتبته التي توطأ. ينظر لسان العرب، ابن منظور، (ت711هـ) ط1، 1405هـ، دار إحياء التراث العربي - بيروت، مادة (سكف): 576/1.

4 القلوص: أول ما يركب من إناث الإبل إلى أن تثني، فإذا أثنت فهي ناقة. والناب والنيوب: الناقة المسنة، سموها بذلك حين طال نابها وعظم. والبكر من الإبل، بمنزلة الفتى من الناس. ينظر لسان العرب، مادة (قلص): 81/7، ، ومادة: (نَيَبَ): 776/1، ومادة: (بكر): 79/4.

5 أنساب الأشراف: 274/13.

6 الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني، (ت356هـ) تحقيق: سمير جابر، دار الفكر - بيروت: 322/21، وينظر، كتاب الأمالي، لأبي عبد الله محمد اليزيدي، عالم الكتب - بيروت، ط2/ 1404هـ - 1984م.

: 69، وأنساب الأشراف: 116/12.

7 نعظ الذكر ينعظ نعظاً ونعوظاً، وأنعظ: قام وانتشر. والركب: ظاهر الفرج، وقيل: هو الفرج نفسه، قال الخليل: هو للمـرأة خاصة، وقال الفرّاء: هو للرجل والمرأة. وأنشد:

لا يقنـــع الجاريـــة النفـــضاب ولا الوشـــــاحان ولا الجلبـــــاب

مـــن دون أن تلتقـــي الأركـــاب ويقعـــد الأيـــر لـــه لُعـــاب

ينظر لسان العرب، مادة (نَعَظَ): 464/7، ومادة: (ركب): 433/1.

8 أنساب الأشراف: 137/12.

9 باؤوا في اللغة: احتملوا، وقيل: باؤوا بغضب أي بإثم استحقوا به النار، ينظر لسان العرب، مادة (بَوأ): 38/1.

10 أنساب الأشراف:47/9، وينظر البيت الأول في الأغاني: 380/10، مع بعض الاختلاف.

11 ضبب: الضب، دويبة من الحشرات معروفة،ينظر لسان العرب، مادة (ضَبَّبَ): 538/1.

12 أنساب الأشراف: 338/8.

13 أنساب الأشراف:355/8.

14 الأغاني: 323/10، وينظر أنساب الأشراف: 90/12، مع اختلاف.

15 الصمحمح: البعير الشديد القوي. ينظر تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الزبيدي، (ت 1205هـ) مكتبة الحياة – بيروت: 184/2.

16 الأغاني: 323/10 ، وينظر أنساب الأشراف: 90/12، مع اختلاف.

17 الخلنج: شجر فارسي معرَّب، والجمع الخلانج، ينظر مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، (ت721هـ) تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1/ 1415هـ – 1994م: 103.

18 محج الأديم يمحجه محجاً: دلكه ليمرن. ينظر لسان العرب، مادة (مَحَجَ): 363/2.

19 قرقيسياء: معرب كركيسياء، وهو مأخوذ من كركيس، وهو اسم لإرسال الخيل المسمى بالعربية الحلبة، بلد على نهر الخابور قرب رحبة مالك بن طوق، وعندها مصب الخابور في الفرات. ينظر معجم البلدان، ياقوت الحموي، (ت 626هـ) دار إحياء التراث العربي – بيروت: 328/4.

20 أنساب الأشراف: 449/6.

21 النهابة بالكسر: من ديار ضبة، فيه ركايا عذبة، تخترقه طريق بطن فلج، ينظر، معجم البلدان: 27/5.

22 أنساب الأشراف: 34/13.

23 أنساب الأشراف: 91/4-92.

24 ولاه عمر بن ربيعة الفزاري البصرة سنة 103هـ، لعهد يزيد بن عبد الملك. ينظر تاريخ خليفة بن خياط العصفري، (ت 240هـ)، تحقيق الأستاذ: سهيل زكار، 1414هـ، دار الفكر – بيروت: 260، وتاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر، (ت 571هـ) تحقيق: علي شيري، 1415هـ، دار الفكر – بيروت: 436/12.

25 أنساب الأشراف: 271/8، والبيت الثاني من المصدر نفسه: 190/13.

26 سير أعلام النبلاء، الذهبي، (ت748هـ) تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وحسين الأسد، ط9، 1413هـ، مؤسسة الرسالة – بيروت: 427/5، والأغاني: 316/1، وطبقات فحول الشعراء، محمد بن سلام الجمحي، (ت 231هـ) تحقيق: محمود محمد شاكر، دار المدني – جدة: 346/2 . وينظر أنساب الأشراف: 36/9، البيت الأول والثاني فقط.

27 أنساب الأشراف: 366/12.

28 أنساب الأشراف: 106/12، وفي لسان العرب: 464/7، ينسب إلى الفرزدق.

29 الإنعاظ: الشبق، وأنعظت المرأة: شبقت واشتهت أن تجامع. ينظر لسان العرب، مادة (نَعَظَ): 464/7.

30 الأغاني: 363/10، وينظر أنساب الأشراف: 106/12، مع اختلاف.

31 الشكم بالضم: العطاء وقيل الجزاء، ينظر لسان العرب، مادة (شَكَمَ): 323/12.

32 أنساب الأشراف: 305/8.

33 البيان والتبيين، الجاحظ، (ت255هـ) تحقيق: المحامي فوزي عطوي، دار صعب – بيروت: 170/1، أنساب الأشراف: 53/13، وأدب الكاتب، ابن قتيبة، (ت276هـ) حققه وضبط غريبه وشرح أبياته: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط4، 1382هـ – 1963م، المكتبة التجارية الكبرى – القاهرة: 354. مع اختلاف.

34 الأغاني: 396/9، والبيت الأول في أنساب الأشراف: 80/12، مع اختلاف.

35 أنساب الأشراف: 92/4.

36 أنساب الأشراف: 90/6.

37 المالكان: مالك بن زيد مناة، ومالك بن حنظلة.

38 الكركرة: الجماعة من الناس، والجمع كراكر. ينظر تاج العروس: 520/3.

39 الزمجرة: الصوت، وخص بعضهم به الصوت من الجوف، ويقال: سمعت لفلانٍ زمجرةً، وفلان زماجر وزماجير. ينظر لسان العرب، مادة (زَمْجَرَ): 329/4.

40 أنساب الأشراف: 180/7. وجاء في الأصل: لسنا بأقوام... وبه لا يستقيم الوزن.

41 الأغاني: 320/10، وينظر أنساب الأشراف: 91/12.

42 الدملوك: الحجر الأملس المستدير. ينظر لسان العرب، مادة (دَمْلَكَ): 429/10.

43 الكامل في اللغة والأدب، المبرد، كتب هوامشه: نعيم زرزور و تغاريد بيضون، ط1، 1407هـ - 1987م، دار الكتب العلمية - بيروت: 87، وينظر البيت الثاني والثالث في أنساب الأشراف:102/12، مع اختلاف.

44 الشيظمي: الفتي الجسيم، وقيل الطويل. ينظر لسان العرب، مادة (شَظَمَ): 323/12.

45 الأغاني: 338/10، وتاريخ مدينة دمشق: 97/7، والأبرش هو سعيد بن الوليد، وينظر أنساب الأشراف: 74/12، وفيه البيتان الأول والثالث فقط مع اختلاف.

46 أنساب الأشراف: 319/8. وجاء في الأصل: هما زجرت... وبه لا يستقيم الوزن.

47 أنساب الأشراف: 102/12.

48 أنساب الأشراف: 308/8. وجاء في الأصل: أعطى... وباسته، وبه لا يستقيم الوزن.

49 الأغاني: 334/10، وينظر الأبيات : 6,3,2,1 في أنساب الأشراف: 319/8 مع اختلاف.

50 المشفر للبعير كالشفة للإنسان. ينظر لسان العرب، مادة (شَفَرَ): 419/4.

51 الأغاني: 323/10، وينظر أنساب الأشراف: 90/12، مع اختلاف. ومكّيّة ابنة الفرزدق، وكانت زنجية.

52 أنساب الأشراف: 74/12.

53 أنساب الأشراف: 224/13.

54 أنساب الأشراف:95/12.

55 المخلاة: جمع الخلى، وهو الحشيش الذي يحتش من بقول الربيع. ينظر لسان العرب، مادة (خَلَا): 243/14.

56 الأوار: حر النار والشمس والعطش والدخان، ينظر لسان العرب، مادة (أَوَرَ): 35/4.

57 الفرانق، الذي يدل صاحب البريد على الطريق، ينظر لسان العرب، مادة (فَرْنَقَ):307/10.

58 أنساب الأشراف: 143/10.

59 الرزية: الفجيعة والمصيبة. ينظر لسان العرب، مادة (رَزَأَ): 245/8.

60 أنساب الأشراف: 93/12.

61 أنساب الأشراف: 185/12.

62 تصحيفات المحدثين، الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (ت 382هـ)، تحقيق: محمود أحمد ميرة. ط1/ 1402، المطبعة العربية الحديثة: 553، أنساب الأشراف: 387/11، تاج العروس: 226/8. مع اختلاف، و وإكمال الكمال، لابن ماكولا، (ت 475هـ)، دار الكتاب الإسلامي - القاهرة: 292/2، و الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، (ت562هـ)، تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي، ط1/ 1408هـ، دار الجنان - بيروت: 8/2.

63 دارين: قرضة بالبحرين يجلب إليها المسك من الهند. ينظر معجم البلدان: 432/2.

64 أنساب الأشراف: 93/12، وينظر الأغاني: 3/10، واسمها فيه " ظبية ".

65 أنساب الأشراف: 262/12، و 306/8.

66 أنساب الأشراف: 117/12.

67 أنساب الأشراف: 348/112.

68 خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: 96/3، وينظر البيت السادس والتاسع والعاشر في، أنساب الأشراف: 236/12، والبيت الأول والثاني في المعاني الكبير في أبيات المعاني، لابن قتيبة الدينوري، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1/ 1405هـ – 1984م: 588/1، مع اختلاف.

69 الصلاية: كل حجر عريض يُدَق عليه عطر أو هبيد. ينظر لسان العرب، مادة (صَلا): 468/14.

70 السفاد: نزو الذكر على الأنثى من الحيوان. ينظر لسان العرب، مادة (سَفَدَ): 218/3.

71 ذو الوداع، واسمه: يزيد بن ثروان، وكان يُضرب به المثل في الحُمق، والهبنّق: الوصيف. ينظر لسان العرب: 365/10.

72 شسع النعل: قبالها الذي يشد إلى زمامها، وهو أحد سيور النعل، وهو الذي يدخل بين الأصبعين. ينظر لسان العرب، مادة (شَسَعَ): 180/8.

73 الأغاني: 339/10، وينظر أنساب الأشراف: 97/12. مع اختلاف.

74 الخادر بالخاء المعجمة: هو الأسد في خدره، وأسدٌ شَتيم: أي عابس. ينظر لسان العرب، مادة (خَدَرَ): 318/12 و 239/12.

75 ينظر البيت الثاني والثالث والرابع في الشعر والشعراء، لابن قتيبة، نشر وتوزيع دار الثقافة، بيروت – لبنان: 388/1، والبيت الأول والثاني في أنساب الأشراف: 67/12.

76 امرأة رجراجة: مرتجة الكفل يترجرج كفلها ولحمها. ينظر لسان العرب، مادة (رَجَجَ): 282/2.

77 أنساب الأشراف: 351/7.

78 الأغاني: 338/10، وينظر في أنساب الأشراف:81/9، وتاريخ مدينة دمشق: 297/7 مع اختلاف.

79 الأغاني: 296/13، وينظر أنساب الأشراف:98/12–99، ومعجم البلدان: 136/4، مع اختلاف.

80 أنساب الأشراف:102/12.

81 انتجل الأمر انتجالاً: إذا استبان ومضى، ينظر لسان العرب، مادة (نَجَلَ): 648/11.

82 أنساب الأشراف: 420/7.

83 أنساب الأشراف: 47/9.

84 أنساب الأشراف:66/12.

85 الهجنة من الكلام ما يعيبك، والهجين: العربي ابن الأمة لأنه معيب. ينظر لسان العرب، مادة (هَجَنَ): 431/13.

86 أنساب الأشراف:384/11.

87 أنساب الأشراف:115/12.

88 أنساب الأشراف:414/8.

89 أنساب الأشراف:389/8 . وجاء في الأصل: أميركم شر...، وبه لا يستقيم الوزن.

90 أنساب الأشراف:270/8، وينظر البيت الأول في البيان والتبيين: 353/1.

91 أنساب الأشراف:62/13.

92 نوق روائم: جمع رائمة، وفلان رؤم للضيم أي ذليل راض بالخسف، وهو مجاز. ينظر تاج العروس: 303/8.

93 الأغاني: 368/9، وينظر أنساب الأشراف:357/6، والتذكرة الحمدونية، تصنيف ابن حمدون، محمد ابن الحسن بن محمد بن علي، تحقيق: إحسان عباس وبكر عباس، دار صادر – بيروت، ط1/ 1996م: 192/9، والبيت الأول في البيان والتبيين: 439/1.

94 أنساب الأشراف:245/13.

95 أنساب الأشراف:148/12.

96 أنساب الأشراف:414/8.

97 محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل، المعروف بالراغب الأصفهاني، (ت نحو 502هـ)، تحقيق: الدكتور رياض عبد الحميد مراد، دار صادر – بيروت، ط1/ 1425هـ – 2004م: 50/2، التذكرة الحمدونية: 253/7، وينظر أنساب الأشراف:75/12، مع اختلاف. وجاء في المصدرين الأخيرين: كم من حر يا باب ....، وبه لا يستقيم الوزن.

98 الخدرة: اسم أتان كانت قديمة، والأخدري منسوباً إليها. ينظر لسان العرب، مادة (خَدَرَ): 233/4.

99 أنساب الأشراف:270/6.

100 أنساب الأشراف:95/12.

101 أنساب الأشراف:116/12.

102 إمرأة ممكورة الساقين: مستديرة الساقين، والقرم: شدة الشهوة إلى اللحم، ينظر لسان العرب، مادة (مَكَر): 184/5، ومادة (قَرِم).: 473/12.

103 أنساب الأشراف:76/12-77. وجاء في الأصل: لا ترجُ...، وبه لا يستقيم الوزن.

104 الشعر والشعراء،: 387/1، بهجة المجالس وأنس المجالس وشحن الذاهن والهاجس، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي (ت463هـ)، تحقيق: محمد مرسي الخولي، ط1402/2هـ – 1982م. دار الكتب العلمية – بيروت: 41/3، وينظر أنساب الأشراف:81/12، و التذكرة الحمدونية: 193/9، والعقد الفريد، أحمد ابن محمد بن عبد ربه الأندلسي، (ت 328هـ)، تقديم الأستاذ: خليل شرف الدين، دار ومكتبة الهلال – بيروت، ط2/ 1990م: 96/6، والإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني، (ت852هـ) تحقيق الشيخ: عادل أحمد عبد الموجود، ط1، 1415، دار الكتب العلمية – بيروت: 176/6، والبيت الثاني في مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة أحوال الزمان، عفيف الدين، عبد الله بن أسعد اليافعي اليمني، (ت768هـ)، تحقيق: عبد الله الجبوري، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط1/ 1405هـ – 1984م: 374/1، والمستطرف في كل فن مستظرف، شهاب الدين محمد بن أحمد أبي الفتح الأبشيهي، (ت850هـ)، تحقيق: الدكتور مفيد قميحة، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1/ 1403هـ – 1983م: 203/1، بدون نسبة، وتاريخ دمشق: 177/36، وسير أعلام النبلاء: 567/9، و الإعجاز والإيجاز، ومعه منظومة (جوامع الكلم)، في تاريخ العرب والإسلام، لأبي منصور الثعالبي، (ت 429هـ)، دار صعب – بيروت: 148. مع اختلاف.

105 أنساب الأشراف:70/12-71.

106 النساء الفوارك: اللآتي يطمحن إلى الرجال ولسن بقاصرات الطرف على الأزواج. ينظر لسان العرب، مادة (فَرَكَ): 474/10.

107 جمهرة الأمثال، لأبي هلال العسكري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، وعبد المجيد قطامش، ط2، 1988، دار الفكر – بيروت: 211/1، وينظر أنساب الأشراف:292/5، مع اختلاف.

108 الكامل في اللغة والأدب: 412/1، التذكرة الحمدونية: 264/4، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: 66/8، التعازي والمراثي، للمبرد، حققه وقدم له: محمد الديباجي، دار صادر – بيروت، ط1412/1هـ – 1992م: 203، وينظر البيت الثاني في شرح ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل (ت769هـ) محمد محيي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي – بيروت: 69/1.

109 أنساب الأشراف: 73/12-74.

110 الحرّ، بتشديد الراء حر المرأة، وحرح الرجل أولع بالمرأة. ينظر لسان العرب، مادة (حَرَحَ): 432/2.

111 جمع: المزدلفة، ينظر معجم البلدان:163/2.

112 الأغاني: 320/10، وينظر، أنساب الأشراف: 91/12، ما عدا البيت الثالث مع اختلاف. وجاء في المصدرين في عجز البيت الثالث: لو أن العنايا....، وبه لا يستقيم الوزن، وفي محاضرات الأدباء: 382/4، البيت الأول والثاني مع خلاف.

113 أنساب الأشراف: 64/9، وينظر معجم البلدان: 51/5، وفيها: وقال المفرج بن المرفع، مع اختلاف .

114 أنساب الأشراف: 103/12-104. وتنسب إلى الفرزدق، والبيت الثاني زيادة من، الأمالي في المشكلات القرآنية والحكم والأحاديث النبوية، للإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن القاسم الزجاجي، دار الكتاب العربي – بيروت: 61 -62، مع اختلاف.

115 نض الماء: سال قليلاً قليلاً. ينظر لسان العرب، مادة (نَضَضَ): 236/7.

116 أنساب الأشراف: 118/12، وجاء فيه: فتى حنظلي، وينظر الأبيات: 8,7,6,4,1، في الأغاني: 260/22، وفيها لأبي حزابة، و البيان والتبيين: 539/1، الأبيات:8,7,6,4,3، وفيها، قال أبو حزابة، الأبيات: 5,4,3، وفيها: وقال مسعود بن مالك الجرمي، وديوان الحماسة، لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي، محمد عبد المنعم خفاجي، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده – مصر، 1374هـ – 1955م: 408/1، الأبيات: 5,4,3، وفيها: وقال آخر، والحماسة البصرية، صدر الدين علي بن الحسن البصري، تحقيق: مختار الدين أحمد، ط3، 1403هـ – 1983م، عالم الكتب – بيروت: 263/1، الأبيات: 7,6,4,1، وفيها: وقال أبو حزابة الحنظلي، وفتوح البلدان، أحمد بن يحيى بن جابر المعروف بالبلاذري، (ت 279هـ)، 1379هـ، مكتبة النهضة المصرية – القاهرة: 492/2، الأبيات: 5,4,3,1، وفيها: قال أبو حزابة، ويقال حنظلة بن عرادة، و دلائل الإعجاز في علم المعاني، لأبي بكر عبد القاهر الجرجاني، (ت471هـ) تحقيق: د. محمد التنجي، ط1، 1995م. دار الكتاب العربي – بيروت: 124/1، الأبيات: 5,3. بدون نسبة، مع اختلاف.

117 ازدرع القوم: اتخذوا زرعاً لأنفسهم. ينظر لسان العرب، مادة (زَرَعَ): 141/8.

118 العنجوج: الرائع من الخيل ومن النجائب، ويجمع عناجيج، ينظر كتاب العين، لأبي عبد الرحمن الخليل ابن أحمد الفراهيدي، (ت175هـ)، تحقيق: الدكتور مخدي المخزومي، و إبراهيم السامرائي، ط2/ 1409هـ، مؤسسة دار الهجرة: 232/1.

119 الكامل في اللغة والأدب: 281/2، أنساب الأشراف: 280/7.

120 أنساب الأشراف: 44/9، وينظر الحيوان، الجاحظ، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط2، د.ت، مطبعة مصطفى البابي الحلبي – القاهرة: 224/1، وفيه أنها تنسب للجارود بن أبي سبرة. مع اختلاف.

121 أنساب الأشراف: 341/2، والبيت الرابع زيادة من الأمالي الشجرية، للإمام المرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري، عالم الكتب – بيروت، ط3/ 1403هـ – 1983م: 168/1، منسوبة إلى ابن الرئيس الأسدي، وفي تاريخ الأمم والملوك، ابن جرير الطبري، تحقيق: نخبة من العلماء الأجلاء، مؤسسة الأعلمي – بيروت: 285/4، منسوبة إلىعبد الله بن الزبير الأسدي ويقال للفرزدق، ولسان العرب: 502/4، وتاج العروس: 359/3، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، (ت393هـ) تحقيق: أحمد بن عبد الغفور عطار، ط4، 1407هـ، دار العلم للملايين – بيروت: 726/2، منسوبة لسليم بن سلام الحنفي، والأخبار الطوال، أبو حنيفة الدينوري، (ت282هـ) تحقيق: عبد المنعم عامر، ط1، 1960م، دار إحياء الكتب العربية – بيروت: 242، منسوبة إلى عبد الرحمن ابن الزبير الأسدي. وتاريخ دمشق: 259/28، لعبد الله بن الزبير الأشيم. وتهذيب الكمال، أبو الحجاج يوسف المزي، تحقيق الدكتور: بشار عواد معروف، ط4، 1413هـ، مؤسسة الرسالة – بيروت: 427/6، وقال شاعرهم. وسير أعلام النبلاء: 308/3، وقال الشاعر. وتهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، ط1، 1404هـ، دار الفكر – بيروت: 304/2، فقال شاعرهم. والإصابة: 71/2، فقال شاعرهم، البداية والنهاية، الحافظ أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، (ت747هـ) تحقيق: علي شيري، ط1،

1408هـ، دار إحياء التراث العربي – بيروت: 169/8، قال رجل شاعر. وشرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد، (ت656هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية – بيروت: 237/15، قال الشاعر. والطبقات الكبرى، ابن سعد، (ت230هـ) دار صادر – بيروت: 42/4، قول الشاعر، والبصائر والذخائر، لأبي حيان التوحيدي، تحقيق: الدكتورة وداد القاضي، ط1، 1408هـ – 1988م دار صادر – بيروت: 115/8، الأبيات، 1و3، بدون نسبة، ومجمع الأمثال، لأبي الفضل أحمد بن محمد الميداني، (ت518هـ) تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة – بيروت: 281/1، الأبيات: 1، 2، بدون نسبة، ونسب قريش، لأبي عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري، (ت236هـ)، دار المعارف – القاهرة، ط/3: 84، ورد فيه البيت الأول فقط، بدون نسبة أيضاً،

122 الطمار: وهو المكان العالي، وقيل هو اسم جبل. ينظر لسان العرب، مادة (طَمَرَ): 502/4.

123 الهملاج: من البراذين واحد الهماليج، ومشيها الهملجة، فارسي معرب، والهملاج: حسن سير الدابة في سرعة. ينظر لسان العرب، مادة (هَمْلَجَ): 393/2.

124 زيادة من مقاتل الطالبيين، لأبي الفرج الأصفهاني، (ت 356هـ)، تحقيق: كاظم المظفر، المكتبة الحيدرية في النجف، ط2: 72.

125 زيادة من مقاتل الطالبيين: 72.

126 أنساب الأشراف: 405/4، وتنسب في الطبقات الكبرى: 25/5، لسحيم بن وثيل اليربوعي، وقد ورد هذا البيت في المصادر الآتية منسوباً إلى الفرزدق. تاريخ مدينة دمشق: 220/27، وتاريخ الطبري: 396/4، والبداية والنهاية: 261/8، والصحاح: 89/1، والنهاية في غريب الحديث، لابن الأثير(ت606هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناحي، ط1364/4هـ، مؤسسة إسماعيليان – قم: 92/1، ولسان العرب: 222/1، وتاج العروس: 152/1. مع اختلاف.

127 البية: السمين، وقيل الشاب الممتلىء البدن نعمة، وبه لقب عبد الله بن الحرث لكثرة لحمه في صغره. ينظر لسان العرب، مادة (بَبَبَ): 222/1.